خلال اجتماع هيئة رئاسة مجلسه

المجلس العراقي للسلم والتضامن يقرر عقد مؤتمره الثالث العام في النصف الاول من عام ٢٠٠٨

بغداد/ المدى

هيئة نزاهة شعبية

قرر المجلس العراقي للسلم والتضامن عقد مؤتمره العام الثالث في النصف الاول من العام المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع الهيئة الرئاسية الذي ترأسه رئيس المجلس فخري كريم بحضور اعضاء هيئة الرئاسة ورؤساء فروع المجلس في جميع المحافظات.

وناقش المجلس في الاجتماع الوضع السياسي والامني في البلاد والتهديدات التركية لإقليم كردستان والمصالحة الوطنية وحملة (معاً من اجل العراق) التي ينفذها المجلس في جميع انحاء العراق.

واستعرض رؤساء الفروع خلال الاجتماع النشاطات التي قامت بها الفروع والخطط المستقبلية لها.

وأكد رئيس المجلس فخري كريم على ضرورة تفعيل مشروع (معاً من أجل العراق) وتحويل الحملة إلى حركة جماهيرية شعبية لنشر روح الثقافة والتسامح بين ابناء الشعب بعد أن بدأ الوضع الامني بالاستقرار، مشدداً على ضرورة ان تلعب فروع المجلس دوراً كبيراً في تحريك الشعور الوطني لدى المواطنين من اجل المساهمة في محاربة الطائفية وإنشاء الدولة المدنية.

ودعا كريم الفروع إلى تشكيل هيأتين الاولى تحت مسمى هيئة النزاهة الشعبية مهمتها جمع وتلقي الشكاوى من قبل المواطنين عن الفساد الاداري وإهدار المال العام وتهميش بعض الموظفين في دوائر الدولة ومنع بعض المستحقين من التعيين في تلك الدوائر والحد من الفساد الإداري. أما الهيئة الثانية فهي هيئة الادعاء العام الشعبية التي يكون من واجبها ملاحقة الجرائم التي ارتكبت ضد المواطنين سواء ارتكبها الجيش الامريكي أو العصابات، وإرسال تلك الشكاوى إلى السلطات المركزية واسترداد حق المواطنين.

وحث رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن رؤساء الفروع على العمل من اجل تطويع محامين وقانونيين للعمل في تلك الهيئات.

وقال: أود ان تعملون على احياء ظاهرة التطوع للعمل في مثل هكذا أمور خيرية، وعلى ضوء هاتين الهيأتين يتم تشكيل هيئة عامة في بغداد تتولى إيصال هذه القضايا إلى المؤسسات سواء الحكومية أو الدولية.

وفي موضوع المصالحة الوطنية اكد فخري كريم على ضرورة ان تكون المصالحة بين الاطراف مصالحة حقيقية وان تتم إدانة النظام السابق لما ارتكبه من جرائم بحق الشعب وعدم الترويج للأفكار السابقة.

وأضاف: على جميع الفروع ان تتعامل مع المواطن بطريقة مباشرة وبالأخص في المناطق الشعبية وان تركز على القضاء على الطائفية وتوسيع قاعدة اللقاءات الوطنية وتوعية المواطنين بضرورة إنهاء عمليات القتل والسلب والنهب.

قاعدة دعم المشاريع

وفي الجانب الاقتصادي شدد فخري كريم على ضرورة تطوير هذا الميدان المهم وملاحقة الظواهر الحياتية للناس وتحويلها إلى واقع ملموس من خلال تبني المجلس لفعاليات ترصد تطور الجانب المعيشي في حياة المواطن. وركز خلال حديثه على ضرورة ان تستهدف هذه الانشطة والفعاليات المناطق الشعبية التي عانت كثيراً من الحرمان، موضحاً ان إيجاد فرص عمل للعاطلين هو أمر كفيل بحلحلة الواقع الاقتصادي والمعيشي في حياة المواطنين.

ودعا كريم المسؤولين في المجلس العراقي للسلم والتضامن إلى ضرورة تبني قاعدة دعم المشاريع الصغيرة من خلال توفير قروض ملائمة تسهم في انشاء صناعات صغيرة تؤدي خدمات مهمة في حياة المواطنين اليومية فضلاً عن توفيرها مردوداً مالياً لاصحابها.

افتتاح فرع السلم والتضامن في الانبار

وكشف كريم عن نية المجلس العراقي للسلم والتضامن افتتاح فرع له في محافظة الانبار، لاستثمار التحسن في الوضع الامني الذي شهدته المحافظة مؤخرا في اطار دعم انشطة التواصل الثقافي والانساني في هذه المحافظة التي عانت الامرين من ظلم الجماعات الارهابية.

واكد ان تجربة المجلس في محافظة الانبار قد تمتد إلى محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك والموصل، وهذا الامر مرهون بفسحة أمنية قريبة التحقق".

بيان استنكار لاستهداف كردستان

الى ذلك استمعت هيئة رئاسة المجلس الى رؤساء الفروع وما تحقق خلال الفترة الماضية ودعا رئيس فرع بغداد خالد السراي الى استثمار الوضع الامني الجديد من خلال تطوير وتفعيل العملية السياسية.

واضاف: "من المؤلم حقا ان هناك اصراراً من بعض الاطراف السياسية على تأزيم الاوضاع ووضع العراقيل وعدم مغادرة مربع المأزق السياسي الحالي ".

مشيرا الى: "ان هناك حاجة ماسة لبلورة تيار ديمقراطي فاعل على مستوى التشكيلات السياسية ليستوعب ويستثمر القاعدة الشعبية لهذا التيار.

وعن التهديدات التركية قال السراي: "نعتقد انها تستهدف تجربة اقليم كردستان العراق وقد تنتقل الاطراف الاقليمية المعادية للتجربة العراقية عموما بثقلها التآمري باتجاه كردستان العراق.

واضاف: "عليه يجب ان يرفع مستوى التعاطي والتنسيق من قبل الحكومة المركزية والقوى السياسية والشعبية وحكومة الاقليم حول هذا الموضوع".

واشار السراي: "إلى ان فرع بغداد اصدر بيان استنكار حول التهديدات التركية ".

ندوات عن حقوق المرأة

واوضح:"على المجلس العراقي للسلم والتضامن ان يكثف جهوده من خلال تطوير فعالياته من خلال دعم اي جهد ايجابي وادانة اي فعل سلبي وممارسة التقريب بين وجهات النظر السياسية والمساهمة في تفكيك العقد السياسية، والاعداد لمشروع فعال يسهم في ترسيخ روح المواطنة باثارة حوارات مثمرة بين الاحزاب السياسية مع بعضها والتحاور مع الاجهزة الحكومية والتواجد المتواصل في النشاطات والفعاليات الجماهيرية واستعرض خالد السراي رئيس فرع بغداد للمجلس العراقي للسلم والتضامن فعاليات الفرع خلال الفترة الماضية ".

واشار الى ان الفرع: "عقد عدة فعاليات منها ندوات عن حقوق المرأة والمادة /٤١/ من الدستور والفقرات الخلافية في الدستور وحول البطالة وعلاقتها بالسلم الاهلي وندوة حول قانون الاستثمار".

واضاف: "اقمنا مهرجانات للطفل واحتفلنا بعيد المرأة وعيد نوروز ويوم السلم العالمي ".

مشيرا الى: "ان الفرع ساهم في حملة (معا من اجل العراق) التي ما زلت قائمة".

صفحات خاصة باللغة الكردية

اما رئيس فرع السليمانية دلير فتاح فقد قال: "كما هو معلوم للجميع فأن محافظة السليمانية التي تعد جزءاً من اقليم كردستان تتمتع بالامان بنسبة عالية. ما وجد فضاء واسعاً للعمل الحزبي والتنظيمي لجميع شرائح المجتمع".

واضاف:" ان اقليم كردستان استقبل العديد من العوائل النازحة من المحافظات العراقية وان فرع السليمانية اصدر بيانات استنكار حول التهديدات التركية والقصف الايراني بالمدفعية للشريط الحدودي مع ايران ".

واستعرض فتاح: "نشاطات الفرع والزيارات الميدانية التي قام بها اعضاء الفروع للمحافظة والتواصل مع ابنائها". وطالب فتاح رئاسة المجلس:"ان تصدر نشاطات الفروع ضمن صفحات مجلة تضامن صفحات باللغة الكردية ".

وعلى اثر الطلب قرر رئيس المجلس فخري كريم تخصيص صفحات خاصة في المجلة باللغة الكردية لنشاطات فروع المجلس ".

كما اكد فخري كريم على ضرورة التأكيد على ان تكون جميع الكتب الرسمية الصادرة من المجالس باللغتين العربية والكردية وذلك حسب ما نص عليه الدستور ".

اقامة معرض للبوستر السياسي

الى ذلك اكد رئيس فرع ذي قار حسين كريم العامل ان الوضع السياسي في محافظة ذي قار مستقر نسبيا مقارنة بالمحافظات الجنوبية ومحافظات الفرات الاوسط والعاصمة بغداد.

واضاف خلال الاجتماع ان الوضع السياسي العام في البلاد وتشابك الاوضاع الامنية والاقتصادية والخدمية اثر بشكل مباشر ما ادى إلى استفحال ظاهرة البطالة ونقص الخدمات ".

واشر الى: "ان الفساد الاداري والمالي والتدخلات الحزبية والعشائرية في المحافظة لعبت دورا كبيرا في زعزعة استقرار المدينة ".

واستعرض العامل خلال الاجتماع: "نشاطات الفرع في المحافظة وقال: "اقام الفرع العديد من النشاطات من اهمها حملة (معاً من اجل العراق) واقامة معرض للبوستر السياسي بالاشتراك مع عشرة فنانين من جمعية التشكيليين العراقيين".

واضاف: "شارك فرع المجلس في اعمال المؤتمر المناطقي للحد من اعمال العنف فضلا عن المشاركة في التظاهرة ضد استهداف المدنيين في العمليات العسكرية ".

مشاركات خارجية

كما طرح المقر العام للمجلس العراقي للسلم والتضامن ملفا خاصا بنشاطاته اكد فيه انه رعى وبالتعاون والتنسيق مع اتحاد الطلبة احتفالية تخرج الطلبة الجامعيين كما اقام ندوة حوارية مع عدد من منظمات المجتمع المدني بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب. كما نظم المجلس لقاءا ت مع منظمات المجتمع المدني ومع امين عام الحركة الاشتراكية العربية عبد الاله النصراوي بخصوص الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في العراق.

وعن المشاركات الخارجية لمجلس السلم والتضامن فقد اشار الملف الى مشاركة وفد من المجلس العراقي للسلم والتضامن باجتماعات دعت اليها منظمة تضامن الشعوب الافريقية والآسيوية (aapso) ولجان التضامن العربية ومجلس السلم العالمي كما شارك سكرتير المجلس باعمال مؤتمر دول الجوار في شرم الشيخ.

مناقشة قانون النفط

فيما اشار رئيس فرع البصرة علي هاشم الى الوضع الامني في البصرة وما تجري من احداث مسلحة فيها ". وقال هاشم:"رغم الوضع الامني الغير مستقر في البصرة فقد اقام الفرع اكثر من /٢٧/ نشاطاً".

واضاف: "اعتمد المجلس في عمله خلال النشاطات وعمله بشكل عام على الاطر الديمقراطية واشاعة روح التسامح ومتابعة الحالة الخاصة والعامة للمواطن وما يحتاج اليه فضلا عن التعاون الوثيق بين فرع المجلس ومنظمات المجتمع المدني ".

مشيرا الى: "ان الفرع اقام ندوة عن الاهوار والبيئة وندوة عن المرأة بين الشريعة والقانون وعن المبادئ الاساسية للديمقراطية وندوات اقتصادية لمعالجة المشكلات والتحديات الاقتصادية التي تواجه المحافظة ".

وبين هاشم: ان من بين اهم الندوات التي اقامها فرع البصرة مناقشة قانون النفط والغاز وندوة الشباب بالتعاون مع اتحادات الشبيبة الديمقراطي، والاهم حملة (معاً من اجل العراق).

ورشة عمل

من جهته اشار رئيس فرع ميسان نصير جاسم الى المعوقات التي تواجه الفرع".

وقال برغم وجود عدة معوقات الا ان للمجلس فرصة كبيرة للعمل مع منظمات المجتمع المدني العراقية والاجنبية والاستفادة منها خصوصا في مجال بناء القدرات وتطوير امكانيات ناشطي المجلس خصوصا من العناصر الشبابية ".

وتطرق جاسم خلال الاجتماع الى ما اقامه الفرع من ورش عمل وفعاليات وندوات واهم ما شارك به الفرع من فعاليات اقيمت في المحافظة ".

وقال:"اقام المجلس بالتعاون مع مكتب حقوق الانسان في المحافظة ورشة عمل لمدة يومين حول النزاعات وتأهيل النساء القياديات ضمن برنامج المجلس للتدريب المتعاقب، واقامة دورة للتدريب على الخياطة للدراسات في صفوف محو الامية استمرت شهراً وقد عد هذا النشاط اول نشاط لمنتدى المرأة التابع للمجلس العراقي للسلم والتضامن ".

وأضاف: "عقد الفرع ندوة عن قانون النفط والغاز الذي حضرها مختصون واكاديميون وممثلون عن الحكومة المحلية في المحافظة ".

واشار الى: "ان فرع ميسان رعى دورة تطويرية للمهارات في استخدام الحاسوب حيث اقيمت الدورة للشابات والشباب بالتعاون مع مركز الامتياز التخصصي للحاسوب لمدة ثلاثة اسابيع".

وعن مشاركات فرع ميسان، قال:"شارك المجلس ممثلا بمنتدى المرأة وبالمجلس بالتعاون مع جمعية الامل العراقية في دورة حول النزاعات في اسبانيا، وشارك بمعرض للوحات التشكيلية لفنانات من المحافظة على هامش مؤتمر نساء العراق،كما شارك في العديد من ورش العمل الخاصة بتطوير قدرات منظمات المجتمع المدني ".

واقترح رئيس فرع ميسان: "فتح دورات تدريبية لجميع فروع المجلس حول بناء القدرات ".

منح قروض صغيرة لاصحاب المهن

بعدها ناقشت هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن مع رؤساء الفروع الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد وكيفية انشاء المشاريع لمساعدة المواطنين وتطوير الاقتصاد".

واكد رئيس المجلس فخري كريم:"على ضرورة متابعة جميع الفروع للأمور المعيشية وملاحقة الظواهر المعيشية ومعالجتها،

وابدى فخري كريم استعداد المجلس:"لمنح قروض صغيرة لاصحاب المهن لاعانتهم في اعمالهم".

وركز فخري كريم:"على ضرورة ان تبدأ المشاريع من المناطق الشعبية ".

ثقافة الحوار

بعدها تحدث رئيس فرع واسط احمد عباس واكد على ضرورة تفعيل عمل الفرع في المحافظة واقامة مؤتمر تنظيمي للمجلس لغرض سير مسيرة الفرع ونشر روح التسامح وثقافة الحوار".

وطرح عباس:"خلال الاجتماع على هيئة رئاسة المجلس إقامة اربع ندوات حول حقوق الانسان وندوة عن ثقافة التسامح واخرى عن ثقافة الحوار والمرأة".

مؤتمر للمصالحة

اما رئيس فرع بابل كامل فاضل فقد شرح الوضع الامني والسياسي في محافظة بابل ".

وقال ان تميز الوضع السياسي والامني المستقر ساعد على خلق نمو واضح للقوى الديمقراطية ومنظمات المجتمع المدني وتيارات ليبرالية ".

مؤكداً: "خلو الاجهزة الامنية من المليشيات". مشيراً الى: "تفهم المكونات السياسية والاجتماعية والثقافية للتطور الديمقراطي الجاري واستيعاب نسبي للمرحلة الانتقالية ".

وعن عمل المجلس في المحافظة، قال فاضل: "يلاقي المجلس العراقي للسلم والتضامن قبولا واسعا في المحافظة وعموم البلاد للثوابت المعروفة في حركة السلم".

وأضاف: "استطاع المجلس ان يأخذ دوره الطبيعي في مجمل العملية السياسية وعلى جميع الصعد الثقافية والاجتماعية والاعلامية ".

مشيراً الى: "ان الفرع وضمن نشاطه استطاع ان يعقد الندوة الفكرية الموسعة في الحوار الوطني في المحافظة واقامة الفرع أول مؤتمر للمصالحة الوطنية ضم اكثر من /٢٤٠/ مشاركاً كما اقام الفرع ندوات ثقافية حول (الدستور والانتخابات وادارة الدولة والفدرالية والحكومة المركزية ودراسات عن الاقتصاد والتنمية)". موضحاً: "ان من اهم ما اقامه الفرع من طاولات مستديرة حول البطالة والارهاب والمرأة والتنمية ودر منظمات المجتمع المدني".

وتابع:"اقام الفرع ورشاً تدريبية للشباب حول الدستور والمؤتمر الاول للأدب والفنون". وحول فرص العمل التي وفرها الفرع لشباب محافظة بابل، قال رئيس فرع بابل للمجلس العراقي للسلم والتضامن كامل فاضل: "استطعنا ومن خلال المجلس تشغيل العديد من العاطلين عن العمل ".

وطرح فاضل:"على هيئة رئاسة المجلس مشروعاً استثماريا بدعم من منظمات دولية مانحة لتنمية الثروة الزراعية والحيوانية في العراق من خلال انشاء (بحيرات اسماك وتربية عجول ومشاريع دواجن ومناحل) على ان يتحمل المجلس نسبة ٢٥٪ من القيمة التقديرية للمشروع ويتلقى ما نسبته ٦٥٪ كمنحة".

و تحدث رئيس فرع بابل عن الاهداف المرحلية والمستقبلية للمجلس ولفرع محافظة بابل".

جمع تواقيع

وبعدها عرض رئيس فرع النجف صمد صاحب سلطان الموسوي المشكلات التي يعاني منها اعضاء الفروع وتعرض بعضهم الى التهديدات المستمرة من قبل المليشيات ".

وقال: "رغم التهديدات التي تصل لاعضاء فرع النجف فان الفرع مستمر بعمله السياسي والاقتصادي والخدمي وتنظيم الاحتفالات واقامة ورش العمل وعقد الندوات".

مؤكداً: "ان المجلس العراقي للسلم والتضامن يعد الجزء الاساسي في القرار السياسي في المحافظة".

وتحدث الموسوي: "عن الوضع الامني والسياسي في النجف".

واستعرض الموسوي: "نشاطات الفرع وقال: "اطلقنا نداء لمحبي السلام مع حملة لجمع تواقيع للتضامن مع النداء وقد وصل عدد الموقعين من رجال دين وأساتذة واطباء ووجهاء وغيرهم الى / ٧٥٠/ موقعاً".

واضاف: "اقمنا بالتعاون مع اتحاد الصحفيين في النجف دورة صحفية شارك فيها عشرون عضواً من المجلس فضلا عن زيارات ميدانية في المحافظة وتوطيد العلاقات بين المجلس والاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ".

واستنكر الموسوي: "التهديدات التركية لإقليم كردستان الذي يعد جزءاً من العراق".

واشار الى: "ان فرع النجف اصدر بيان استنكار حول تلك التهديدات".

تهدئة الوضع الامني

فيما قال رئيس فرع المثنى حسن السيد مندل: "ان المجلس العراقي للسلم والتضامن لعب دوراً كبيراً في تهدئة الوضع الامني في السماوة في الاحداث الاخيرة التي جرت بين قوات الشرطة والمليشيات".

واضاف خلال الاجتماع: "استطاع المجلس ان يقدم دراسة امنية استشارية لمساعدة الحكومة المحلية في استقرار الوضع الامني".

مشيرا الى: "تشكيل لجنة امنية استشارية من قبل المحافظة لتكون جزءاً من اللجان في معالجة الوضع الامني في المحافظة".

واوضح: "ان دور المجلس جعل محافظة المثنى بوضع افضل وشدد على ان يختار رئيس المجلس مستشاراً سياسياً له".

وبين مندل: "ان الفرع اقام عدة ندوات وورش عمل حيث اقام ندوة عن الوحدة الوطنية وناقش في ندوة اخرى خطة تنمية الاقاليم وشارك في حملة معا من اجل العراق". وتابع: "قام الفرع بدعم مؤسسة دار الاحتياجات الخاصة".

احتكار الوظائف

من جهته اكد رئيس فرع الديوانية ان الوضع الامني المتردي والبطالة وعدم تكافؤ الفرص واحتكار الوظائف من قبل الاحزاب الدينية احبط الكثير من شباب محافظة الديوانية مما جعلهم هدفا سهلا للجماعات المسلحة والمليشيات فتم استغلالهم وتوجيههم خدمة لأهداف معينة وغير المعلنة".

وقال خلال طرحه نشاطات فرع الديوانية هناك تجاوب من قبل المواطنين في الديوانية مع توجهات واهداف المجلس العراقي للسلم والتضامن وذلك من خلال تواجد المجلس في الساحة السياسية وما تتركه فعالياته المختلفة من حس وطني بعيد عن الطائفية". واضاف: "اقام الفرع عدة نشاطات وفعاليات".

اما سكرتير فرع المجلس في كربلاء صاحب حسن فقد قال: "اقام الفرع عدة نشاطات وندوات منها ندوة حول التعديلات الدستورية والفدرالية وحملة (معاً من اجل العراق) وزودت مراكز الدراسات بعدة دراسات عن التنمية البشرية ودراسات اخرى".

واضاف حسن: "خلال الاجتماع قام المجلس بحملة للتوعية باهداف المجلس وكيف يقوم المجلس بنشر روح التسامح وثقافة الحوار، كما اقام عدة ندوات وورش عمل عن الفساد الاداري والمالي واساليب مكافحته وعن حقوق الانسان".

تفاهم في العلاقات

فيما قدم مقر المجلس ملفا عن محافظة دهوك ونشاطات فرع دهوك.

حيث اكد الملف على ان الهدوء والاستقرار السياسي في المحافظة بشكل عام والتفاهم في العلاقات والتقارب بوجهات النظر بين الاطراف والاحزاب السياسية سهل من عمل الفرع".

واشار الملف الى ان الفرع اقام عدة نشاطات منها احياء اليوم العالمي لمناهضة التعذيب وتنظيم حوارات سمعية ومرئية بتضييف اساتذة جامعات حول اليوم العالمي لمناهضة التعذيب.

واوضح الفرع في ملفه: "انه ساعد في تشغيل العاطلين عن العمل ".

فخري كريم: دعم الانبار كون المحافظة عانت كثيراً

هذا وبحث رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن فخري كريم الوضع السياسي والامني والاقتصادي في العراق والمؤتمر الثالث العام للمجلس ومنح عضوية المجلس وجميع اعمال الفروع وما تحتاج اليه".

وقرر المجلس في الاجتماع فتح فرع له في محافظة الانبار بعد ان تحقق الاستقرار الامني فيها ". واكد فخري كريم رئيس المجلس على ضرورة دعم فرع الانبار كون المحافظة عانت الكثير ".

وناقش اعضاء هيئة الرئاسة التي تمثلت بالدكتور احمد ابراهيم والدكتور حسان عاكف والدكتور مجيد الحاج حمود امكانية افتتاح فروع للمجلس في محافظات(ديالى وصلاح الدين والموصل)كما ناقش امكانية فتح فرع رئيسي اخر في اقليم كردستان ".

كما ناقشت هيئة رئاسة المجلس ورؤساء الفروع امكانية تشكيل هيأتين الاولى تحت مسمى هيئة النزاهة الشعبية مهمتها جمع وتلقي الشكاوى من قبل المواطنين عن الفساد الاداري وإهدار المال العام وتهميش بعض الموظفين في دوائر الدولة ومنع بعض المستحقين التعيين في تلك الدوائر والحد من الفساد الإداري. أما الهيئة الثانية فهي هيئة الادعاء العام الشعبية التي يكون من واجبها ملاحقة الجرائم التي ارتكبت ضد المواطنين سواء ارتكبها الجيش الامريكي أو العصابات، وإرسال تلك الشكاوى إلى السلطات المركزية واسترداد حق المواطنين.

وحث رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن رؤساء الفروع على العمل من اجل تطويع محامين وقانونيين للعمل في تلك الهيئات.